Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

p ISSN: ٢٦٦٣-٧٤٠٥
e ISSN: ٢٧٨٩-٦٨٣٨

مجلة ديالى للبحوث الانسانية

العدد (٩٧) المجلد (٤) ايلول ٢٠٢٣

التوزيع المكاني للمراعي الطبيعية في محافظة ديالى

م.م ليث محمد عيدان
المديرية العامة لتربية ديالى

أ.م.د أزهار سلمان هادي
جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الانسانية

Abstract

This research paper aims to reveal the spatial distribution of natural pastures, and the relationship of their presence to topographic features. This is based on livestock data in the Directorate of Agriculture in Diyala , as well as field study surveys, within the year 2020. The research found that there is a relationship between the distribution of natural pastures and the geomorphological manifestations in the study area. As the natural pastures were divided into several categories, including: the pastures of mountain slopes , which have an area of (138) km2 and (0.8%) of the total area of the region, and the pastures of hills , which have an area of (476) km2, at a rate of (2.7%). The pastures of mountain valleys are considered distinct valleys and sides in providing green spaces suitable for grazing. The pastures of the Hamrin hills and rolling terrains with an area of (4627) km2, at a rate of (24.7%). The pastures of undulating lands with an area of (1875) km2 and at a rate of (10.6%). The pastures of the plain lands, as the area of the pastures of the plains region reached (4,627) km2, with a percentage of (26.2%). The pastures of the marshes are overlapping among each other, as the area of the pastures of the marshes reached by (410) km2, at a rate of (32. 8%). The research also demonstrated the degree of livestock dependence on natural pastures according to the type of livestock. For example, cows can be raised inside farms, while buffaloes cannot be far from the drivers, and desert pastures include the most important camel breeding areas in the province.

Email:*106.ge.hum@uodiyala.edu.iq*
dr.azharslman@gmail.com

Published:١-٩-٢٠٢٣

Keywords: المراعي الطبيعية، التضاريس، التوزيع المكاني

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص :

يهدف البحث الى الكشف عن التوزيع المكاني للمراعي الطبيعي، وعلاقة وجودها بالمظاهر التضاريسية، وقد استند في ذلك الى بيانات الثروة الحيوانية في مديرية زراعة ديالى، فضلاً عن مسوحات الدراسة الميدانية، وذلك ضمن عام ٢٠٢٠.

توصل البحث إلى أن هناك علاقة بين توزيع المراعي الطبيعية والمظاهر الجيومورفولوجية في محافظة ديالى، إذ قسمت المراعي الطبيعية الى عدة اقسام ومنها: مراعي السفوح الجبلية التي تبلغ مساحة قدرها (١٣٨) كم^{٢} وبنسبة (٠,٨٪) من مجموع مساحة المنطقة، ومراعي التلال التي تبلغ مساحة قدرها (٤٧٦) كم^{٢}، وبنسبة (٢,٧٪) ومراعي الوديان الجبلية تعتبر بطون الأودية وجوانبها مميزة في توفير مساحات خضراء ومناسبة للرعي ومراعي التلال حمرين والاراضي المتموجة التي تبلغ مساحة قدرها (٤٦٢٧) كم^{٢}، وبنسبة (٢٤,٧٪)، ومراعي الاراضي المتموجة التي تبلغ مساحتها (١٨٧٥) كم^{٢} وبنسبة (١٠,٦٪) ومراعي الاراضي السهلية بلغت مساحة مراعي المنطقة السهلية (٤٦٢٧) كم^{٢}، بنسبة (٢٦,٢٪) ومراعي الاهوار حيث تكون متداخلة، في ما بينها وقد بلغ مساحة مراعي الاهوار (٤١٠) كم^{٢} بنسبة (٢,٣٪) والمراعي الصحراوية التي تبلغ مساحتها (٥٧٩٢) كم^{٢}، وبنسبة (٣٢,٨٪)، كما أثبت البحث درجة الاعتماد المواشي على المراعي الطبيعية باختلاف نوع الماشية، فالأبقار يمكن ان تربيتها داخل مزارع، بينما الجاموس لا يمكن للجاموس ان تبعد عن الاسواق كثيراً، ووجد المراعي الصحراوية اهم مناطق تربية الإبل في محافظة.

المقدمة

يؤدي الموقع الجغرافي للمحافظة وكبر مساحتها واختلاف تكويناتها الجيولوجية، وتنوع مظاهر سطحها من منطقة إلى أخرى إلى وجود العديد من البيئات الطبيعية، وبالتالي إلى تنوع كبير في تركيب الغطاء النباتي الطبيعي، ومنها اختلاف تركيبة وكثافة ونوع المراعي الطبيعية وانتشارها في محافظة ديالى.

اذ تختلف مواقع المراعي ومساحتها من موقع الى اخر وبنسب مختلفة ذلك حسب طبيعتها وارتباطها بتضاريس سطح الأرض، اذ تؤثر تضاريس الى درجة كبيرة بالمراعي الطبيعية وذلك من خلال ارتفاع التضاريس ودرجة انحدارها واتجاه سفوحها والتي لها دورا بالغ الاهمية في التأثير على النباتات الطبيعية الرعوية وتوزعها الجغرافي، وقد عرفت المراعي الطبيعية هي تلك الأراضي التي لم يتدخل الأنسان في زراعتها وأخدمتها(١).

وتشيع المراعي الطبيعية في المناطق الجافة أو شبة الجافة وكذلك المناطق الرطبة أو شبة الرطبة ذات الترب الرديئة أو في أية بقعة يصعب استغلالها زراعيا بسبب أحد العوامل وعورة الارض أو قلة الرطوبة أو رداءة التربة أو بسببها جميعا، تتباين مكونات الغطاء النباتي في اراضي المراعي الطبيعية الى حدما تبعا للظروف المناخية السائدة ونوع التربة وإدارة عملية الرعي ففي المناطق الاشد جفافا تكون النباتات متفرقة في مثل هذه المناطق مع قلة النجيليات ودرة البقوليات كما هو الحال في البوادي العراقية وبطبيعة الحال فأن هذا الواقع يتغير نتيجة لتغير الظروف المناخية كزيادة الرطوبة وغيرها، إما القانون المراعي رقم ٢ لعام ١٩٨٣ العراقي فينص في مادة ٢: اولاً: يقصد بالمرعى الطبيعي كل ارض ذات نبت طبيعي خاص بالرعي مملوكة للدولة مخصصة لأغراض

Email: djhr@uodiyala.edu.iq Tel.Mob: ٠٧٧١١٣٢٢٨٥٢

الرعي وغير صـــالحة للزراعة اقتصـــاديا , اذ قســـمت المراعي الطبيعية في منطقة البحث الى عدة اقسام وذلك حسب طبيعة السطح .

اولا: مشكلة البحث:

تعد مسـألة تحديد المشـكلة البحثية تحديدا دقيقا أمرا غاية في الأهمية(٢). فقد تمحورت مشـكلة البحث الرئيسة في صياغة السؤال التالي:

ما هو التوزيع المكاني للمراعي الطبيعة في محافظة ديالى؟

ومنها اشتقت عدة مشكلات ثانوية وهي:

١. هل تؤثر جيمورفولوجية المنطقة على تحديد نوعية المراعي الطبيعية؟
٢. هل يمكن تحديد مساحات المراعي الطبيعية؟
٣. هل يمكن معرفة العلاقة المكانية بين انوع المرعى ونوع المواشي؟

ثانياً: فرضية البحث:

جاءت فرضية البحث بالإجابة التالية:

يؤثر العامل الجيومورفي المتمثل بالارتفاع التضاريسي

في توزيع المراعي الطبيعية وأماكن تواجدها.

في حين ذهبت الفرضيات الثانوية بالإجابة التالية:

١. تؤثر جيمورفولوجية المنطقة على تحديد نوعية المراعي الطبيعة؟
٢. يمكن إجراء تحديد مساحي للمراعي الطبيعية؟
٣. يمكن تحديد العلاقة المكانية بين انوع المرعى ونوع المواشي؟

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الى معرفة دور جيمورفولوجية منطقة الدراسـة في توزيع وتنوع المراعي الطبيعية في المحـافظـة ومعرفـة مـدى دور المراعي الطبيعيـة في تنوع الثروة الحيوانيـة وتقدم البحـث للمعنيين بالتخطيط أسـلوبا جديدا في بناء قاعدة بيانات معلوماتية مكانية ووصـفية رقمية يسـاهم في عمليات التخطيط والاستثمار.

رابعاً: موقع ومساحة منطقة البحث:

تقع محافظة ديالى في الجزء الأوسط من شرقي العراق والى الشرق من حوض نهر دجلة وتمتد بين دائرتي عـرض (٣٣° ٣٠ ـ ٣٥° ٠٦) شمالاً وخـطي طـــول (٢٢ ,٤٤°-٥٦ ,٤٥°) شرقاً، وهذا يعني أنها تقع ضـمن نطاق العروض المعتدلة الدفيئة في نصـف الكرة الأرضـية الشـمالي، أما موقع الجوار يتمثل بالحدود الإدارية الداخلية، من الشـمال والشـمال الغربي محافظتا السـليمانية وصـلاح الدين ومن الغرب والجنوب الغربي محافظة بغداد ومن جهة الجنوب فتحدها محافظة واسط.

Email: djhr@uodiyala.edu.iq Tel.Mob: ٠٧٧١١٣٢٢٨٥٢

أما حدودها الخارجية الدولية تتمثل بحدود العراق الشـرقية مع إيران، فقد بلغت أطوال الحدود الشـرقية لمحافظة ديالى مع إيران (٤٠٠) كم وبنسـبة (٣٢,٥٪) من طول الحدود العراقية الإيرانية البالغة (١٣٠٠)كم، والتي تعتبر من اهم المراعي الطبيعية في المحافظة ثم تليها الحدود مع محافظة صـلاح الدين والبالغة (٢٤٦) كم أما مع بغداد فتبلغ حدودها (١٨٠) كم ومحافظة واسـط (١٩٢) كم [٣].

المراعي الطبيعية: أنواعها وتوزيعها وفقاً للعامل التضاريسي:

اولاً: مراعي السفوح الجبلية:

تتألف هذا المنطقة ذو الارتفاع (٧٠٠م –واكثر) وتشمل على السلاسل الجبلية المرتفعة التي تقع في قضاء خانقين والتي تشكل الجبال والمرتفعات الجزء الاكبر منها، والتي تشمل على سلاسل جبال (به مو) في اقصى شمال القضاء وهي جبال (بيشكان، سرتك، شوال درة) وجبال (قرة تو)، في جنوب ناحية ميدان ومرتفعات (دارشكة) جنوب خانقين ومرتفعات (جبه داغ) في ناحية جلولاء ومرتفعات (مرواري) شـمال غرب خانقين وهذه المنطقة تبلغ مسـاحة قدرها (١٣٨)كم^{٢} وبنسـبة (٠,٨٪) من مجموع مسـاحة المنطقة، كما موضـح في خريطة (١) جدول(٢) وشـكل (١) وتعتبر من اهم مناطق المراعي الطبيعية في قضـاء خانقين، اذ تعكس ظروف هذه المنطقة المتمثلة بشـدة الانحدار على كثافة الغطاء النباتي ونوعه وتتمثل بالأشـجار والشـجيرات والحشـائش، وقد تعرضـت هذه المناطق الى القطع الشـديد في الفترات السـابقة الى غاية ١٩٩٣ بسـبب العمليات العسـكرية وكذلك استخدام السكان لها كوقود، والحرق مما انعكس سلباً على نشاط الرعي فيها[٤].

بعد عام ٢٠٠٣ اصبحت اهم المناطق المراعي الطبيعية وخاصـة تربية الاغنام والماعز، يتضح من خلال زيارتي الميدانية للمنطقة وجود منطقة صخرية خالية من النباتات المراعي وهذه تتمثل بالقسم الاعلى والسفوح الشديدة الانحدار، هذه المنحدرات قد تعرضت تربتها للانجراف فظهرت الصخور الام الى السطح بفعل الامطار والسيول، مما ادى الى ظهور الطبقات الصخرية للسطح، وتعتبر تلك المناطق من المناطق الخطرة على الرعاة والمواشـي وخاصـة الاغنام والماعز، اذ توجد الحيوانات الضـارية وخاصـة الذئاب التي تزيد من مهاجمتها للمواشـي في فترات الولادات الذئاب، وحسـب المقابلات مع اصـحاب المواشي توجد هناك قطعان من الذئاب تهاجم المواشي في اوقات مختلفة من اليوم سواء كان في النهار او الليل؛ مما سبب خسائر في المواشي قد تتجاوز اكثر من عشرون رأس من المواشـي في يوم واحد، اذ سـاعدت وعورة المنطقة وتضـاريسـها الصـعبة على اختباء تلك الحيوانات فيها، وقد قامت وزارة الزراعة في اقليم كردستان وجهات الامنية بوضع بعض العلامات من اجل تحذير الرعاة من تلك المناطق

وتختلف احجام المواشي في المناطق الجبلية عن المناطق السهلية او تلاليه حيث يكون حجمها اصغر من حجم المواشـي في مناطق السـهلية وذلك يسـاعدها على تسلق في المنحدرات الجبلية، ما سفوح المنحدرات العالية تنعدم فيها الرعي؛ وذلك بسـبب طبيعة التضـرس الأراضـي وموقع المرتفعات الحدودي عن المناطق الرعوية ووجود مناطق حقول الغام وتعرض هذه المرتفعات إلى عمليات الانزلاقات الأرضـية والنشـاط الصـخري، مما يمنع سـيادة النشـاط الرعوي في تلك المناطق والتي تشـمل على المنطقة الشـريطية وخاصـة شـمال ناحية ميدان، وتعتبر المراعي الجبلية مراعي جيدة تنتشر فيها الحشائش والاعشاب الحولية وبعض الشجيرات الصغيرة وتزداد كثافة الغطاء النباتي عند زيادة الامطار كلما تجهنا نحو الشمال والشمال الشرقي.

Email: djhr@uodiyala.edu.iq Tel.Mob: ٠٧٧١١٣٢٢٨٥٢

ويقسم بعض الباحثين (***جليت ١٩٤٨، الخطيب ١٩٨٠***) هذه المنطقة الى قسمين: قسم الاول هي منطقة السهوب الرطبة وتمتد ضمن الحزام المطري (٣٥٠-٥٠٠) ملم، والقسم الثاني منطقة السهوب الجافة وتمتد ضمن الحزام المطري (٢٠٠-٣٥٠) ملم؛ الا ان هذا التقسيم ذات طبيعة نظرية وقد تختلف عن الواقع؛ بسبب تذبذب كمية الامطار بين سنة واخرى (**رضوان والفخري ١٩٧٥**)[٥]. تتخللها بعض الحقول الزراعية التي تعتمد على زراعة الديمية وخاصة في بعض المناطق التي يكون الانحدار بسيط مما ساعده الرعاة على توفير مراعي جيدة، إذ تستغل المخلفات الحصاد على توفير مادة علفية جيدة للحيوانات في فصل الصيف، اذ تمثل مجموع المواشي في قضاء خانقين (٧٤٧٩٧) رأس كما موضح في جدول (١)، إذ تحتل الاغنام المرتبة الاولى بواقع (٥٣٤١٩) رأس وبأهمية النسبية تمثل (١٠,٢٪) تليها الماعز بمجموع (١٥٦٤٢) رأس وبأهمية نسبية (١١,٦٪) وعند ملاحظة جدول نلاحظ ان قضاء خانقين المتمثل بمركز القضاء ونواحي التابعة له (جلولاء، السعدية، قرة تبة، جبارة) يحتل المرتبة الاولى بعدد وأهمية تربية الماعز اذ يبلغ المجموع (٥٤٣١٩) رأس وبأهمية النسبية (٤٠,١٪)، كما موضح توزيع الماعز .

وهذا يدل على ان طبوغرافية المنطقة لها دور بارز في تربية نوع المواشي، اذ للماعز القدرة علة تسلق وتأقلم مع المناطق الوعرة أكثر من باقي المواشي، وهذا ساعده على انتشارها في المنطقة، فضلاً عن له القدرة، ان تقتات على الأعشاب القصيرة جدا من خلال حركة شفتها وقابلية لسانها بالقبض عليها بالتفاف حول النبات مما يؤدي الى قلع النبات، ويعد الماعز من اعداء المراعي الطبيعية، اذ يختلف سلوك الماعز عن الاغنام في المرعى، اذ يفضل المناطق المرتفعة دائما، ومن أهم أنواع النباتات الرعوية المعروفة في منطقة البحث هي: الخافور والحنيطة والخباز والكنيبرة والشوفان الشعري البري وعنيب الذيب .

ثانيا: مراعي التلال:

تقع هذه المنطقة ما بين خطي الارتفاع (٤٠٠-٧٠٠)م، تتألف هذه المنطقة من سلاسل تلال على طول الحدود العراقية الإيرانية، التي تكون على شكل شريط ، اذ تتخللها العديد من الوديان المتشعبة في مختلف الاتجاهات، ونظرا لتوفر التربة والمنحدر معتدل الميل والقدرة على الاحتفاظ بالرطوبة، ساعد ذلك كثافة الغطاء النباتي وخاصة النباتات حولية، ساعد الانحدار معتدل على تصريف المياه، اذ تفضل الاغنام المراعي ذات البزل الجيد للمياه، اذ شكلت مساحات واسعة من المراعي الطبيعية في تلك المنطقة، شكلت هذه المنطقة مساحة قدرها (٤٧٦) كم^{٢}، وبنسبة (٢,٧٪) من مجموع مساحة المنطقة كما موضح في خريطة (١) و جدول(٢) وشكل (١).

إذ تمثل الجهة الشرقية من منطقة البحث التي تعد من مساحات المراعي الطبيعية جيدة في لمحافظة، والتي يبلغ طول الحدود اكثر من (٤٠٠) كم حيث تبداء باقصى شمال شرق مركز خانقين ثم نفط خانة ثم ناحية مندلي الى حدود الفاصة بين ناحية قزانية وقضاء بدرة، تعد تلك المناطق من افضل المراعي الطبيعية؛ وبسبب قلة تضرسها وعورتها حيث تكون في بعض المناطق عبارة عن تلال بسيطة مما يسهل حركة الرعاة والمواشي فيها وخاصة الاغنام اذ تفضل الرعي في المراعي ذات التصريف الجيد للمياه وقليلة الارتفاع والانحدار، وتعد تلك المناطق من اخطر المراعي في منطقة البحث؛ بسبب انتشار الحقول الالغام بكثرة فيها، تتكون من الاعشاب والشجيرات غالبا، فضلا عن المساحات ذات الكثافة القليلة وتتميز بأشجارها المتفرقة، تسمى هذه المناطق بيئة المراعي الطبيعية في منطقة البحث، وعند سقوط كميات من الامطار تتغطى الارض تلقائيا بنباتات الحولية،

Email: djhr@uodiyala.edu.iq Tel.Mob: ٠٧٧١١٣٢٢٨٥٢

ان هذا النوع من النباتات انتشرت بكثرة في المنطقة وتزداد باتجاه مصبات الوديان الدائمية والموسمية، وتساعد هذه النباتات في المحافظة على زاوية واستقراريه المنحدرات الارضية.

وتعد من اهم مناطق تواجد للغزلان الريم العراقي، اذ يوجد الكثير من الغزلان البرية في تلك المناطق الحدودية، مما شجع على انشاء محطة لتربية الغزلان الريم في ناحية مندلي ، اذ يمثل مجموع المواشي في ناحية مندلي (٥٣٥٧٥) رأس من المواشي كما موضح في جدول(١) تحتل الاغنام المرتبة الاولى بمجموع (٣٩٩٩٧) رأس وبأهمية النسبية (٧,٣٪)، اما المرتبة الثانية هو الماعز (١١١٣٥) رأس وباهمية النسبية (٨,٢٪)، اما المرتبة الثالثة هي الابقار (١٤٥٥) رأس وبأهمية النسبية (١,٢٪)، اما المرتبة الاخير وهو الجاموس (١٨) رأس، وبأهمية النسبية (٠,٢٪)، اما ناحية قزانية اذ يمثل المجموع المواشي (٤٦٤٨٢) رأس تحتل الاغنام المرتبة الاولى بمجموع (٣٦٦٣٣) وباهمية النسبية (٦,٣٪)، اماالمرتبة الثانية هو الماعز (٧١٢٤) رأس وبأهمية النسبية (٥,٣٪) اما المرتبة الثالثة هي الابقار (١٧٤٠) رأس وبأهمية النسبية (١,٥٪)، اما الجاموس لا توجد تربية الجاموس في ناحية قزانية؛ وذلك كونها منطقة شبة صحراوية. وعند جمع اعداد المواشي ناحيتي مندلي وقزانية تبين اهمية المراعي الطبيعة في تلك المنطقة حيث يصبح عدد الاغنام (٧٦٦٣٠) رأس وبأهمية النسبية (١٣,٦٪) وهذا يدل على اهمية المراعية الطبيعية في تلك المنطقة، اما الماعز (١٨٢٥٩) وبأهمية النسبية (١٣,٥٪) اما الابقار(٣١٩٥) رأس وباهمية النسبية (٢,٧٪)، اما الجاموس (١٨) رأس وباهمية النسبية (٠,٢٪).

ثالثا: مراعي الوديان الجبلية:

تعتبر بطون الأودية وجوانبها مميزة في توفير مساحات خضراء ومناسبة للرعي ولاسيما في فصل الربيع وينتشر لمدة طويلة الى منتصف الصيف؛ بسبب ان اقدام المنحدرات تمثل المكان الامثل لتوفر المياه الجوفية ومن ثمَّ توفير المصدر المائي المهم، لذا تظهر النباتات والأعشاب بكثافة عند اقدام المنحدرات وبطونها ويكون الرعي هنا كثيف. وتتواجد النباتات الرعوية في مناطق الاودية وضمن حافاتها او قاعها او سهولها الفيضية وتتباين في كثافتها ونوعها، ويرتبط ذلك بظروف نشأتها كقلة الانحدار وزيادة سمك التربة والرطوبة العالية.

كما تعتبر مراعي الوديان والفيضات وكذلك المراوح الغرينية التي كونتها الوديان من اكثر مراعي اهمية وخاصة في نهاية فصل الربيع ذا يعتمد الرعاة على الوديان بشكل مباشر وخاصة في المناطق التي ينشر فيها نباتات الصمعة، التي على الرغم من كون النباتات من الحشائش الرعي المفيدة في الادوار الاولى من نموها الا انها تصبح ضارة عنده تقدمها في النمو، وذلك لتليف وتصلب اوراقها حيث تصبح تشبه (الابر) بعد ظهور السنابل فيها؛ بسبب خشونتها الجارحة بسفا السنبلة الحاد والملتوي الذي ينمو على البذور وتكون رفيعة مدببة مما يسهل عملية اختراق جلد الحيوانات وخاصة الاغنام بعد جزها اصوافها (قص الاغنام)، إذ تصبح الاغنام شبه خالية من الصوف، ويظهر جلد الاغنام بشكل مباشر مما يعرضها الى خطر ويكون جلد الاغنام رقيق أكثر من باقي الحيوانات، مما يسهل اختراق السفا جلد الحيوانات. وهذا يسبب لها ضرار بليغيه، وأما من حيث تناولها؛ يسبب اختناق تلك الحيوانات.

مما يضطر الرعاة الى النزول الى باطن الوديان التي تكون فيها النباتات اكثر طراوة، اما فصل الصيف تعد اكثر اهمية وذلك بسبب انها تبقى محافظة على العديد من نباتات بسبب قرب المياه الجوفية وتبقى الحياة نباتية فيها الى فترات اطول من باقي المناطق وخاصة مراعي المرتفعات وتنشر في بطون الاودية بعض نباتات الصيفية التي ترعها الحيوانات في فترات الجفاف[٦].

Email: djhr@uodiyala.edu.iq Tel.Mob: ٠٧٧١١٣٢٢٨٥٢

أن غالبية الوديان(*) في محافظة ديالى تبدأ منابع أحواضها من شرق لمحافظة، وخاصة عند الحدود العراقية الايرانية أو شمال المحافظة، او من خلال سلسلة تلال حمرين التي تخترق المحافظة من الغرب إلى الشرق، وتختلف المسافات التي تقطعها من منطقة الى منطقة، وغالبيتها لا تخضع لجريان منتظم؛ وذلك حسب طبيعة وشدة انحدار الاراضي ونوعية سطح الترب شرق محافظة ديالى. إذ تعد الوديان شرق محافظة ديالى من أهم المراعي الطبيعية في المحافظة، ولها دوراً بارزاً في انشاء تلك المراعي، وأن مصادرها الرئيسة للمياه هي الأمطار، توجد العيون ومن أهمها هي: كاني جتان، جشمة كاني دور، جشمة كاني سوخور، وعيون صغيرة أخرى مستمرة الجريان صيفا وشتاءا، إذ تعتبر من أهم مصادر المياه لإرواء الحيوانات، وخاصة في فترة الجفاف، وفي المدة من منتصف اذار الى منتصف نيسان خلال هذه المدة تقوم الرعاة بالنزول من قمم التلال الى بطون الاودية في الفترة التي تنضج نباتات الصمعة التي لها اثار سلبية على المواشي وخاصة الاغنام، إلا أنها تصبح ضارة في طور النضوج في هذا الوقت يتم جز (قص صوف الأغنام)، إذ اثناء نوم الاغنام تخترق جلد الأغنام، مما تسبب ضرار وتشققات في جلد تلك الحيوانات، ولهذا يضطر الرعاة الى نزول الى بطون الاودية، وتستخدم بعض الوديان ممرات في المناطق التي يصعب الحركة فيها الرعي لشدة وعورتها، وتعد الوديان ليس مهمة للمراعي الطبيعية فقد او مصادر المياه بل من اهم مواطن الطيور البرية وخاصة في فصل الربيع اي فترة تكوين العشاش؛ بسبب وجود النباتات المعمرة مثل الطرفة والغرب والشوك .

ومن اهم وديان شرق محافظة هي:

أ. الوديان الرئيسية في شرق محافظة ديالى التي يبلغ اطوالها اكثر من ٥٠ كم وعرضها يتراوح بين ١٠٠ -٤٠٠ متر ومنها[٧]: (وادي النفط، وادي المعلا، وادي ترساق، وادي حران، ادي مويلح، وادي الحزام، وادي ليمة، وادي طهلاوة، وادي سيابة)

أما الواديان شمال غرب محافظة ديالى هي:

١. وديان رئسية: هي وادي رفيع ووادي حرمركة ووادي حواس علي، وديان قصيرة: وادي سناجرة، وادي كوبات، وادي دباطة، وادي حمرين، حوض ميري كول

٢. وديان متوسطة الطول: وهي وديان التي تتراوح اطوالها ما بين(٢٠ - ٤٠) كم، وبلغ عددها ثلاثة وديان هي(بكره شاه، جيجال , حرمركه)

٣. وديان قصيرة هي (جند ,كورده ره ,نويدر، قادر جوميرو, الرجلة ,الاصيور)

٤. رابعا: مراعي تلال حمرين والاراضي المتموجة

وهي المنطقة محصورة بين (١٠٠-٣٠٠) م، تشمل اراضي المراوح الفيضية والتي تشكل متجمعة ما يطلق عليها البجادا شغلت هذه المنطقة مساحة قدرها (٤٦٢٧) كم^{٢}، وبنسبة (٢٤،٧٪) من مجمل مساحة المنطقة، كونت المراوح نطاقا عريضا على جانب تلال حمرين وبعرض (١٥) كم، وتعد تلال حمرين من أهم المرتفعات في المحافظة والتي يبلغ طولها (١٥٠كم) ولا يتجاوز ارتفاعها (٢٥٠ م)، وتضمن مراعي الاراضي المتموجة التي تبلغ مساحتها (١٨٧٥) كم^{٢} وبنسبة (١٠. ٦٪) كما موضح في خريطة (١) وجدول(٢) وشكل (١) التي تعد مراعي قضاء كفري وجلولاء وشرق قضاء خانقين من ضمنها، وتشمل منحدرات تلال حمرين، التي تمر في منطقة البحث من الغرب الى الشرق اي تقسم منطقة البحث الى قسمين حيث تبداء من شمال غرب ناحية العظيم وتنتهي عند الحدود العراقية الايرانية، إذْ ترعى فيها اعداد كبيرة من حيوانات الأغنام والماعز

Email: djhr@uodiyala.edu.iq Tel.Mob: ٠٧٧١١٣٢٢٨٥٢

والابقار، وهي تمتاز بتنوع نباتاتها وكثرة أنواعها ومن اهم نباتاتها هي الرغل والكطب والنباتات الحولية وغيرها، وهي ذات قيمة علفية متوسطة وتكون مستساغة من قبل الأغنام والماعز.

فضـــلا عن وجود أنواع أخرى من النباتات المعمرة والحولية مثل الكعوب والنجيل الذي ينمو في الهضاب الصخرية والشعير البصلي ونباتات القنبوع والشوفان البري والكرط إذْ ان النباتات الحولية بأنواعها المختلفة تشـــكل (٩٠٪) من الغطاء الخضـــري للمنطقة وان افضـــل وقت للرعي في هذه المنطقة يكون خلال فصل الربيع وبداية فصل الصيف وتتذبذب القيمة الاقتصادية لهذه المراعي من سنة إلى أخرى تبعا لاختلاف طبيعة الأرض و كمية الأمطار الهاطلة خلال السنة، فقد ساعدت تلك المناطق على تربية الاغنام بالدرجة الاولى اذ اصـــبحت من اهم مناطق تربية الاغنام والماعز، ومن اهم المراعي الطبيعية في قضاء المقدادية هي القرى المحاذية لتلال حمرين (قرى مياح وامام ويس)، اذ يمثل مجموع المواشـي (٣٦٧٥٢) رأس وبأهمية النسـبية (٤,٧٪) كما موضـح في جدول (١) اذ تحتل الاغنام المرتبة الاولى بواقع (١٨١٧٤) رأس وبأهمية النســـبية (٣,٤ %)، اما المرتبة الثالثة هي الماعز (٤٩٧٠) وبأهمية النســـبية (٣,٧٪)، اما المرتبة الثانية هي الابقار والمرتبة الاخيرة هي الجاموس فيكون رعيها ضمن المناطق السهلية.

اما مراعي ناحية منصـــورية الجبل تكون شـــمال الناحية وبالتحديد قرب محطة الغازية منصـــورية، وعند ملاحظة جدول (١) تبين اهمية النسـبة لتلك المناطق اذ يمثل مجموع (٤٩٠٤٩) رأس وبأهمية النسبية (٦,٢٪) من المواشي تحتل الاغنام المرتبة الاولى بمجموع (٢٩٨٠٧) رأس وبأهمية النسبية (٥,٧٪)، اما المرتبة الثانية هو الماعز (١١١٢٧) رأس وباهمية النســـبية (٨,٢ %)، اما المرتبة الثالثة هي الابقار (٨١١٥) رأس وبأهمية النســـبية (٦,٩٪) اما الجاموس والابل فلاتوجد تربية لهم في ناحية المنصـــورية، ما ناحية العظيم فتعد مقاطعة (٣٤ مخفر انجانة) ومقاطعة (٢٩ وادي الأبياعر) المحاذية تلال حمرين من اهم المراعي الطبيعية في الناحية.

اذ يبلغ مجموع المواشـــي (٤٠٥٧١) رأس وبأهمية النســـبية (٥,٢٪) من المواشـــي تحتل الاغنام المرتبة الاولى بمجموع (٣٧٦٣٠) رأس وبأهميةالنســـبية (٧,٢٪)، اما المرتبة الثانية هو الماعز (٢٠٠٤) رأس وباهمية النسبية (١,٥٪)، اما المرتبة الثالثة هي الابقار (٩٣٧) رأس وبأهمية النسبية (٠,٨٪)، اما ناحية قرة تبة تعد مناطق جنوب الناحية هي مقاطعة نارين وعين ليلى من اهم المراعي الطبيعية فيها، اذ يمثل المجموع المواشـــي (٧٦١٠٠) رأس وباهمية النســـبية (٩,٧٪) تحتل الاغنام المرتبة الاولى بمجموع (٥٣٢٦٥) وباهمية النســـبية (١٠,٤٪)، اما المرتبة الثانية هو الماعز (١٤١٠٣) رأس وبأهمية النســـبية (١٠,٤٪) اما المرتبة الثالثة هي الابقار (٨٧٣٢) رأس وبأهمية النسبية (٧،٥٪).

اما الجاموس والابل لا توجد تربية لهم في ناحية قرة تبة وذلك كونها منطقة شـــبة جبلية، اما ناحية السعدية فتعد مناطق(الحفاير ,دشتة ,حمرين وربيعة ,السامة , جند) من اهم المراعي الطبيعية فيها، اذ يمثل مجموع المواشـي (٤٣٠٣٣) رأس، وباهمية النسبية (٥,٥٪) اذ تحتل الاغنام المرتبة الاولى بواقع (٣٢٧٣٠) رأس وبأهمية النســـبية (٧,٣٪)، اما الماعز بالمرتبة الثانية بواقع (٨٣٧٩) رأس وبأهمية النســـبية (٦,٢٪)، اما المرتبة الثالثة هي الابقار بواقع (١٧٢٠) وباهمية النســـبية (١,٥٪)، اما الجاموس (٢٠٤) رأس وباهمية النسبية (٢,٧٪)، اما ناحية جلولاء ,اذ تعد مناطق الطبج من اهم مناطق المراعي الطبيعية، اذ يمثل مجموع المواشـي (٥٨٠٤٠) رأس، وباهمية النســـبية (٧,٤٪) اذ تحتل الاغنام المرتبة الاولى بواقع (٣٨٦٧٧) رأس وبأهمية النســـبية (٧,٣٪) اما الماعز بالمرتبة الثانية بواقع (١٢٣٥٢) رأس وبأهمية النسبية (٩,١٪)، اما ناحية جبارة فتعد مناطق شمال ناحية من اهم المراعي الطبيعية فيها، اذ يمثل مجموع المواشـي (١٩٠٢٩) رأس وباهمية النسبية (٢,٤٪)، اذ تحتل الاغنام المرتبة الاولى بواقع (١٥١٠٧) رأس وبأهمية النســـبية (٢,٨٪) اما الماعز بالمرتبة

Email: djhr@uodiyala.edu.iq Tel.Mob: ٠٧٧١١٣٢٢٨٥٢

الثانية بواقع (٣٨٤٣) رأس وبأهمية النسبية (٢,٨٪)، اما المرتبة الثالثة هي الابقار بواقع (٧٩) وباهمية النسبية (٠,١٪)، .

خامسا: مراعي المنطقة السهلية:

بلغت مساحة مراعي المنطقة السهلية (٤٦٢٧) كم٢، بنسبة (٢٦،٢٪) بين خطي ارتفاع (٥٠ - ١٠٠) م كما موضح في خريطة(١) وجدول(٢) وشكل(١)، وتضمن المراعي السهول كذلك مراعي الاهوار حيث تكون متداخلة في ما بينها وقد بلغ مساحة مراعي الاهوار (٤١٠) كم٢ بنسبة (٢,٣٪) كما موضح في خريطة (١) وجدول(٢) وشكل (١) ، اذ تكون قليله الانحدار، اي انحدار لطيف ويشمل على الاجزاء الجنوبية الغربية من المنطقة وترسبات السهل الفيضي لنهري ديالى ودجلة فضلا عن ترسبات الانهار في منطقة اقدام التلال، وتتألف من تعاقب طبقات الطين والغرين والرمل سمكها مختلف أيضا[٨]، تمثل القسم الأعظم من مساحة المحافظة، وتمتد هذه المنطقة بين نهر دجلة غرباً والحدود العراقية الإيرانية شرقاً وتلال حمرين شمالا والحدود الإدارية مع محافظة بغداد وواسط جنوباً وهذا مما جعلها من اهم المناطق المراعي الطبيعية وخاصا التربية الابقار والجاموس، وهذا السهل يشكل جزءاً من سهل العراق الرسوبي الذي ساهم في تكوينه كل من نهر ديالى والوديان والسيول المنحدرة من المرتفعات الشرقية لمحافظة ديالى[٩]. والى الشرق من السهل الرسوبي تمتد السهول المعروفة بالحافة الشرقية للسهل الرسوبي التي كونها ترسبات[١٠].

ومن مظاهر السطح الأخرى التي تسود منطقة السهل الفيضي هي وجود بعض المناطق التي تغطيها الكثبان الرملية، كما هو الحال في أراضي المقدادية التي تعتبر من اهم مناطق المراعي الطبيعية في قضاء المقدادية والمعروفة باسم (العيث)، إذ يغلب على سطحها صفة التضرس مما يجعل من الصعوبة إيصال مياه الري إليها تصلح ان تكون من المراعي الطبيعية جيدة التربية الابقار والجاموس. وتنتشر النباتات المراعي الطبيعية ومن اهمها (الحلفا, العجرج, عرق السوس) وتوجد العديد من العيون في تلك المنطقة، ومن اهمها هي(عين ام الذبان, عين سوسة) وتخللها العديد من البرك والمستنقعات مما جعلها من اهم مراعي الجاموس اذ تنتشر تربية الابقار والجاموس في تلك المنطقة أكثر من باقي المواشي توجد النباتات بالقرب من هور الشبيجة وهو مصب اغلب وديان شرق محافظة ديالى، أهم نباتاتها هي (القصب, البردي) تنتشر هذه النباتات بشكل كثيف نظراً لتوفر المياه في الاهور.

ويعد نبات القصب من اهم نباتات الاهوار واسعها انتشار وأكثرها فائدة واكبرها حجما، اذ يبلغ معدل ارتفاع هذا النبات اكثر من(٦) م وفي بعض مناطق يكون على شكل غابة ويؤلف جزرا، إذ تبدء دورة حياة نبات القصب في شهر كانون الثاني، إذ تبدا جذور القصب في النمو الى ان تصل الى ما يسمى العنكر(*)، وهي نباتات الصغيرة الخضراء التي تشبه الحشيش ويكون سهلا في عملية الحش أي يكون طريا ويقدم مادة علفية وخاصة للعجول وبعد ان ينمو قليلا في شهر نيسان يسمى الشهف(**)، ويكون في المرحلتين علفا جيدا للجاموس لمدة حوالي ستة اشهر وبعدها ينمو القصب ويقوى ويعلو ويصبح قويا غير طري وغير مستساغ للجاموس اما النبات الاخر هو البردي يصل ارتفاعه ما بين (٢-٤) متر هي نباتات اشبه بالشرطة الليفية خضراء تبدا دورة حياتها في شهر اذار وتنتهي في شهر تشرين الاول حيث تعتبر من الاعلاف الجيدة للابقار والجاموس[١١]. و إن العامل الرئيس في تحديد نوع النبات الطبيعي في هذه المنطقة هو الماء الذي يغطي سطح التربة في الاهور بشكل دائمي أو موسمي إذ تنحسر عنها المياه في فصل الصيف، لكن مستوى الماء الأرضي يبقى عالياً وقريباً من سطح التربة مما يساعد على بقاء النباتات متواجدة في تلك المنطقة ومن أهم تلك النباتات هو نبات (القصب, البردي)، تزداد كثافة نباتات القصب والبردي في الاهوار والمنخفضات، وتعد اهم المراعي الطبيعية لتربية الجاموس في منطقة البحث تكون درجة استساغتها عالية للجاموس

Email: djhr@uodiyala.edu.iq Tel.Mob: ٠٧٧١١٣٢٢٨٥٢

في الدرجة الاولى وللأبقار بالدرجة الثانية ويعتبر ذو قيمة غذائية عالية للجاموس، يبدأ نباتة في شهر اذار وينتهي في شهر تشرين الاول[١٢].

وتوجد منطقة اخرى هي المنطقة الواقعة بين منطقة بابا محمود وجسر حلوان اي على امتداد نهر ديالى وما يطلق عليها بزور خانقين تعتبر من اهم المراعي الطبيعية لتربية الابقار والجاموس وعند الدراسة الميدانية تبين ان تربية الجاموس لا يمكن ان تبعد عن السوق كثيراً وذلك لتصريف منتجات الحليب وخاصة (القيمر وحليب)، التي تعد المصدر الاول لدخل المربين فنلاحظ ان صحاب الجاموس يحاولون دائما سكن قرب المدن على عكس الاغنام والماعز التي نلاحظهم دائما في المناطق النائية وعند ملاحظة جدول (١) يظهر ان اعلى نسبة لتربية الجاموس هي في خان بني سعد اذ يبلغ عدد الجاموس (٤٠٩٥) رأس وبنسبة (٥٣,٧٪)، وهذ بسبب قرب خان بن سعد من مدينة بغداد، اما الابقار نلاحظ ان اعلى نسبة التربية الابقار هي قضاء بعقوبة، اذ بلغ عدد الابقار (١٥١٧٢)رأس وبنسبة (١٣٪)؛ ويعود سبب ذلك الى وجود البساتين الفواكه التي تنمو تحت ظلها الكثير من الحشائش مما يوفر اعلاف الى تلك الحيوانات، اما مجموع الابقار في قضاء المقدادية (١٢١٩٤) رأس وبأهمية النسبية (١٠,٤٪) اما اعداد الجاموس (١٤١٤) رأس وبأهمية النسبية (١٨,٥٪) اما ناحية جلولاء مجموع الابقار(٦١٤٤) رأس وبأهمية النسبية (٥,٢٪) اما عداد الجاموس (٨٦٧) وبأهمية النسبية (١١,٤٪) اما قضاء خانقين الابقار بعدد (٥٥٤٢) رأس وبأهمية النسبية (٤,٧ %) ثم تليها الجاموس بعدد (١٩٤) رأس وبأهمية نسبية (٢,٥ %). وعند ملاحظة خريطة توزيع الابقار والجاموس نلاحظ ان متداد مراعي على اطول نهر ديالى وفرعة وهذا يدل على اهمية الموارد المائية الى تلك المواشي التي توفر لها الحشائش الطويلة التي تعد اهم اعلاف لها

سادسا: المراعي الصحراوية:

تعتبر المنطقة الواقعة بين ناحية مندلي وقزانية وقضاء بدرة اي تقع في الجزء الجنوبي الشرقي من منطقة البحث وهي أرض منبسطة تتخللها بعض الوديان والأخاديد، التي تبلغ مساحتها (٥٧٩٢) كم٢، وبنسبة (٣٢,٨٪) من منطقة البحث والتي تقع بين خطي الارتفاع (٣٤- ٦٩) فوق مستوى البحر خريطة (١) وجدول(١) وشكل(١) ، والتي تعد من اهم المناطق المراعي الصحراوية في محافظة ديالى اذ تنتشر المراعي الصحراوية في تلك المنطقة ويسكنها البدو الرحل ومن خلال الدراسة الميدانية تم التعرف على اهم صفات تلك المناطق اذ تعد من اهم مناطق تواجد النباتات الصحراوية الرعوية التي تقتات عليها الإبل سواء كانت النباتات الصحراوية العشبية الأرضية والشجرية العالية، وتفضّل الابل الشجرية، ولاسيما في موسم الجفاف؛ إذ إن طول الرقبة وارتفاعها يساعدها على أخذ الأغصان الطرية من قمم تلك الأشجار المرتفعة، كما أن الشفة العليا المشقوقة والمرنة تعينها على التقاط النباتات الشوكية، وأخذ الأعشاب بدقة وسرعة عالية.

أذ ساعدت جيومرفولوجية المنطقة ولتساع مساحتها ان تكون مراعي جيدة للابل واصبحت شبة معزولة عن محافظة ديالى اي ان سكان تلك المنطقة يفضلون اتصالهم في محافظة واسط وخاصة قضاء بدرة وذلك لقرب مسافة لهم [١٣]

اذ تمثل مجموع الابل في محافظة ديالى كما في جدول (٢) بواقع (٢٠٦٤) رأس وتحتل ناحية قزانية المرتبة الاولى بواقع (٩٨٥) رأس اي بنسبة (٤٧,٧٪) من مجموع الابل في منطقة دراسة وناحية مندلي بالمرتبة الثانية بواقع (٩٧٠) رأس من الابل اي بنسبة(٤٧٪) وناحية كنعان بواقع (١٠٥) رأس اي بنسبة (٥،١٪)، اما المرتبة الاخير هي ناحية بني سعد بواقع (٤) رأس وبنسبة (٠,٢٪) [١٤].

Email: djhr@uodiyala.edu.iq Tel.Mob: ٠٧٧١١٣٢٢٨٥٢

عند جمع نسبة الابل في ناحية مندلي وناحية قزانية فانها تمثل (٩٤,٧ %) من مجموع الابل في لمحافظة، وهذا يدل على اهمية المراعي الطبيعية في تلك المنطقة،

وهناك منطقة اخرى تعد من المناطق الصحراوية، هي البكعة جنوب غرب قضاء بلدروز، وهي اداريا تابعة الى ناحية كنعان وبمساحة (٤٤٢٤٣) دونما وهي أرض منبسطة خالية من الهضاب والوديان والأخاديد وكذلك خالية من إي غطاء نباتي باستثناء بعض الأشواك المتناثرة على مسافات بعيدة، أن هذه المراعي كانت قبل عقد من الزمن عبارة عن بساط أخضر ولاسيما في فصل الربيع، إذ ترعى فيها الآلاف من قطعان الماشية وكانت تزرع مساحات واسعة منها بالحنطة والشعير بالاعتماد على مياه الأمطار كون تربتها صالحة للزراعة ولكن في السنوات الأخيرة ونتيجة لتناقص الأمطار تحولت إلى صحراء جرداء، وقد اتضح من خلال المشاهدة الميدانية أن المنطقة مهمله ولا يوجد فيها أي جهد حكومي أو أهلي مثل حفر الآبار أو إقامة مشاريع لإيصال المياه إلى هذه المراعي، وبدأ في الفترة الاخيرة تربية الابل فيها اذ يوجد فيها بحدود (١٠٥) رأس بنسبة (٥,١٪) من مجموع الابل في المنطقة

كثير ما نستنتج من التوزيع الجغرافي للمراعي الطبيعة: والتنوع النباتي الحياتي يُعد أحد ركائز الموارد الطبيعية التي لا تنفذ اذ ما تم ادارتها بشكل رشيد وان مستقبل الإنسانية مرتبط بنوع الاستثمار الذي يقوم به الانسان لهذا المورد إذْ إن الاستثمار الأمثل يوفر إمكانية الاستمرار، إذْ تزداد أهمية المحافظة على هذا التنوع في البيئات التي تتميز بالجفاف كبيئة العراق عموما والمناطق الوسطى ولاسيّما الجنوبية[١٥].

Email: djhr@uodiyala.edu.iq Tel.Mob: ٠٧٧١١٣٢٢٨٥٢

جدول (١) التوزيع الجغرافي والاهمية النسبية لأعداد حيوانات الماشية المنتجة للحليب في محافظة ديالى العام ٢٠٢٠

الوحدة الإدارية	الابقار	الأهمية النسبية	الجاموس	الأهمية النسبية	الأغنام	الأهمية النسبية	الماعز	الأهمية النسبية	الابل	الأهمية النسبية	مجموع حيوانات	الأهمية النسبية
بعقوبة مركز	١٥١٧٢	١٣	٣٨٠	٥	١١٧٨٣	٢,٢	٤٦٧٥	٣,٥	-	-	٣٢٠١٠	٤,١
بني سعد	١١١٣٩	٩,٥	٤٠٩٥	٥٣,٧	٢٢٤٧٣	٤,٣	٤٠٨٨	٣	٤	٠,٢	٤١٧٩٩	٥,٣
كنعان	٩٠٧٩	٧,٨	٥١	٠,٧	٣٠٤٨٦	٥,٨	١١٣٠٦	٨,٣	١٠٥	٥,١	٥١٠٢٧	٦,٥
المقدادية	١٢١٩٤	١٠,٤	١٤١٤	١٨,٥	١٨١٧٤	٣,٤	٤٩٧٠	٣,٧	-	-	٣٦٧٥٢	٤,٧
الوجيهية	٦٩٣٦	٥,٩	٢٥	٠,٣	١٩١٠٣	٣,٦	٤٢٢٣	٣,١	-	-	٣٠٢٨٧	٣,٨
ابي صيدا	٣٤٢٧	٢,٩	٨١	١,١	٣٧٨٣	٠,٧	١٨٩٧	١,٤	-	-	٩١٨٨	١,٢
الخالص	٦٤٦٣	٥,٥	١٣٥	١,٨	٢٤١١٣	٤,٦	٥٨٣٥	٤,٣	-	-	٣٦٥٤٦	٤,٦
هيبب	٨٨٩٣	٧,٦	١٥٦	٢,١	١٣٩١٩	٢,٧	٢٥٥٩	١,٩	-	-	٢٥٥٢٧	٣,٢
المنصورية	٨١١٥	٦,٩	-	-	٢٩٨٠٧	٥,٧	١١١٢٧	٨,٢	-	-	٤٩٠٤٩	٦,٢

المجموع	١١٧١٨	٧٦٢٠	٥٢٤٨٠	١٣٥٤١	٢٠٦٤	٧٨٧٠٨	٢٩٢١	٩٣٧	٥٥٤٢	٦١٤٤	١٧٢٠	٨٧٣٢
	٠		٠	٧		١						
	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠		٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠
قزانية	١٧٤٠		٣٦٦٣٣	٧١٢٤	٤٧٨٢	٤٦٤٨٢	١٧٤٠		٢٥٤٢	٤٤٧	٥٠٣	٥٠٩
	١,٥		٦,٣	٥,٣	٤٧,٧	٥,٩	١,٥					
منذلي	١٤٥٥	١٨	٣٩٩٧	١١١٣٥	٩٧٠	٥٣٥٧٥	١٤٥٥	٩٣٧	٥٥٤٢	٦١٤٤	١٧٢٠	٨٧٣٢
	١,٢		٧,٣	٨,٢	٤٧	٦,٨	١,٢					
بلدروز	٦٤٩٢		٣٢٩٤٤	٦٥٥٨		٤٥٩٩٤	٦٤٩٢	٩٣٧	٥٥٤٢	٦١٤٤	١٧٢٠	٨٧٣٢
	٥,٥		٢,٩	٤,٨		٥,٨	٥,٥					
جبارة	٧٩		١٥١٠٧	٣٨٤٣		١٩٠٢٩	٧٩	٩٣٧	٥٥٤٢	٦١٤٤	١٧٢٠	٨٧٣٢
	٠,١		٢,٨	٢,٨		٢,٤	٠,١					
قرة تبة	٨٧٣٢		٥٣٢٦٥	١٤١٠٣		٧٦١٠٠	٨٧٣٢	٩٣٧	٥٥٤٢	٦١٤٤	١٧٢٠	٨٧٣٢
	٧,٥		١٠,١	١٠,٤		٩,٧	٧,٥					
السعدية	١٧٢٠	٢٠٤	٣٢٧٣٠	٨٣٧٩		٤٣٠٣٣	١٧٢٠	٩٣٧	٥٥٤٢	٦١٤٤	١٧٢٠	٨٧٣٢
	١,٥		٧,٣	٦,٢		٥,٥	١,٥					
جلولاء	٦١٤٤	٨٦٧	٣٨٦٧٧	١٢٣٥٢		٥٨٠٤٠	٦١٤٤	٩٣٧	٥٥٤٢	٦١٤٤	١٧٢٠	٨٧٣٢
	٥,٢		٧,٣	٩,١		٧,٤	٥,٢					
خانقين	٥٥٤٢	١٩٤	٥٣٤١٩	١٥٦٤٢		٧٤٧٩٧	٥٥٤٢	٩٣٧	٥٥٤٢	٦١٤٤	١٧٢٠	٨٧٣٢
	٤,٧		١٠,٢	١١,٦		٩,٥	٤,٧					
السـعـدية العظيم	٩٣٧		٣٧٦٣٠	٢٠٠٤		٤٠٥٧١	٩٣٧	٩٣٧	٥٥٤٢	٦١٤٤	١٧٢٠	٨٧٣٢
	٠,٨		٧,٢	١,٥		٥,٢	٠,٨					
السلام	٢٩٢١		١٠٧٥٧	٣٥٩٧		١٧٢٧٥	٢٩٢١	٩٣٧	٥٥٤٢	٦١٤٤	١٧٢٠	٨٧٣٢
	٢,٥		٢,١	٢,٧		٢,٢	٢,٥					

مصدر الجدول: الباحث واعتماداً على بيانات مديرية زراعة محافظة ديالى قسم التخطيط

خريطة (١) التوزيع الجغرافي للحيوانات في مراعي منطقة البحث وفقاً لبئتها التضاريسية.

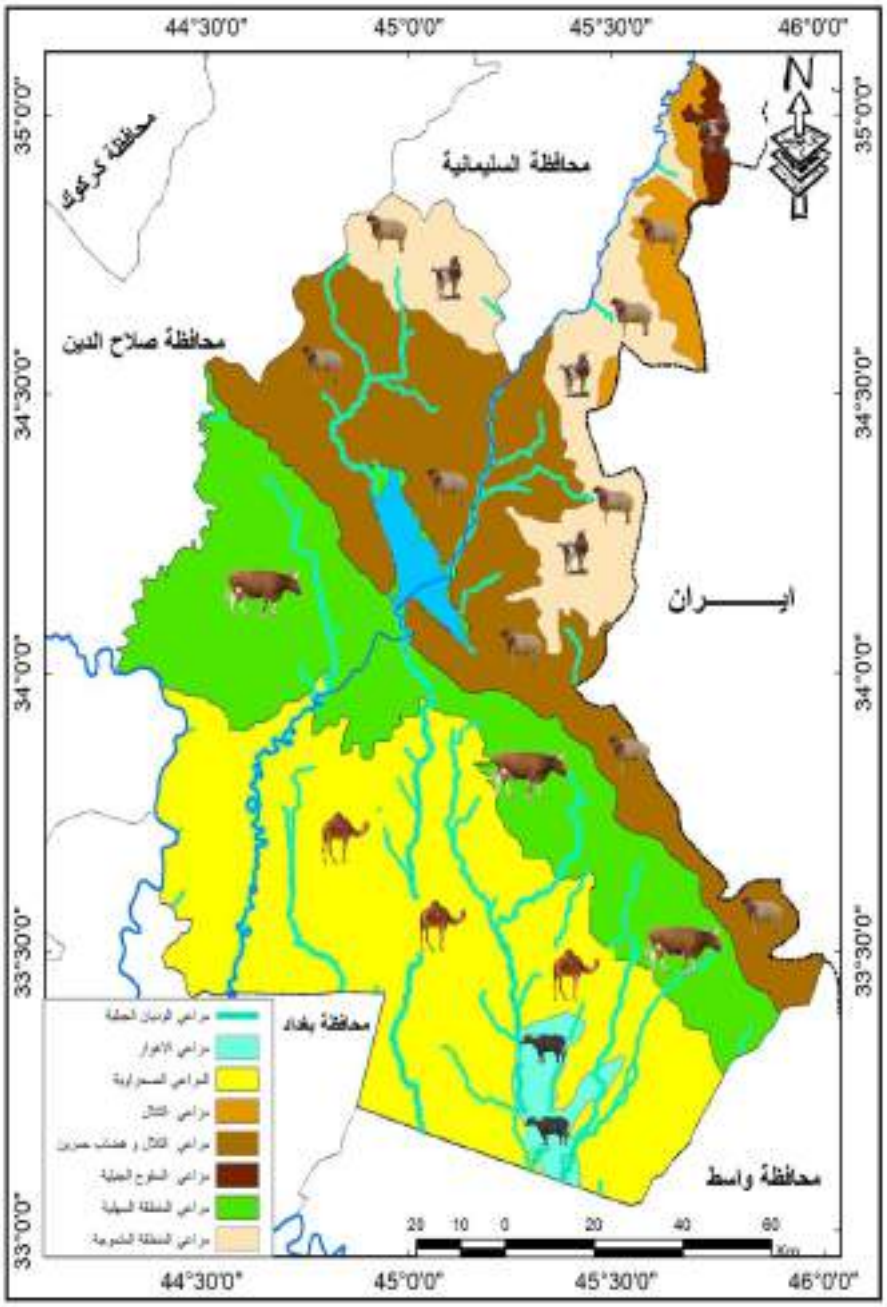

مصدر الخريطة: الباحث واعتماداً على برنامج Arc Gis ونتائج جدول ().

جدول (٢) مساحات ونسب مراعي محافظة ديالى وفقاً لوضع التضاريس.

الصنف		المساحة كم٢	النسبة المئوية %
مراعي الاهوار		٤١٠	٢,٣
المراعي الصحراوية		٥٧٩٢	٣٢,٨
مراعي التلال		٤٧٦	٢,٧
مراعي التلال و هضاب حمرين		٤٣٦٨	٢٤,٧
مراعي السفوح الجبلية		١٣٧	٠,٨
مراعي المنطقة السهلية		٤٦٢٧	٢٦,٢
مراعي المنطقة المتموجة		١٨٧٥	١٠,٦
المجموع		١٧٦٨٥	%١٠٠

مصدر الجدول: الباحث واعتماداً على نتائج برنامج Arc G.I.S

شكل (١) النسبة المئوية لمساحات مراعي محافظة ديالى وفقً للتضاريس.

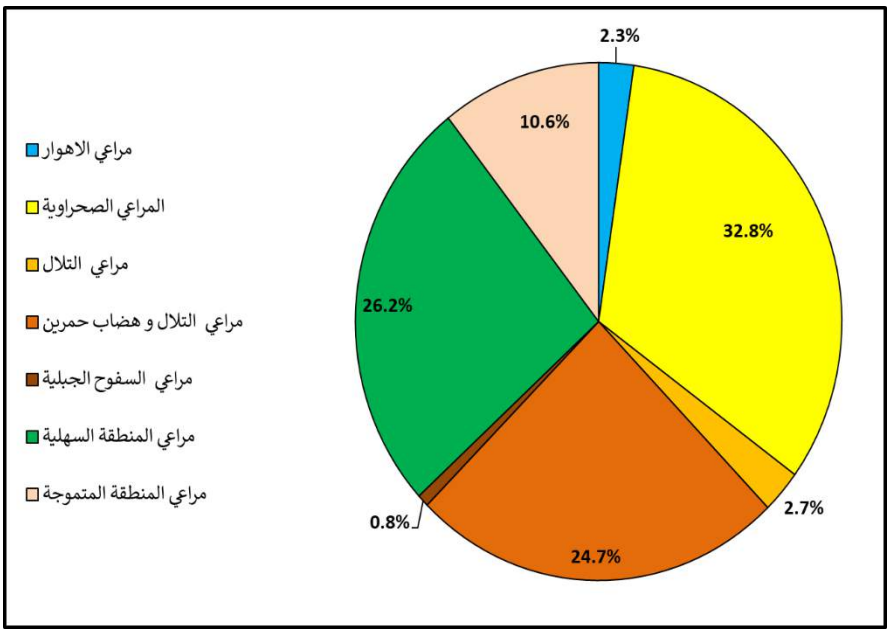

الاستنتاجات البحثية:

توصل البحث الى النتائج الرقمية الاتية:

١. قامت الدراسة بتوزيع المراعي الطبيعية ذلك من خلال توزيع جيومرفولوجية المنطقة الدراسة اذ قسمت المراعي الطبيعية الى عدة اقسمت ومنها: مراعي السفوح الجبلية التي تبلغ مساحة قدرها (١٣٨) كم^{٢} وبنسبة (٠,٨٪) من مجموع مساحة المنطقة. ومراعي التلال التي تبلغ مساحة قدرها (٤٧٦) كم^{٢}، وبنسبة (٢,٧٪) ومراعي الوديان الجبلية تعتبر بطون الأودية وجوانبها مميزة في توفير مساحات خضراء ومناسبة للرعي ومراعي التلال حمرين والاراضي المتموجة التي تبلغ مساحة قدرها (٤٦٢٧) كم^{٢}، وبنسبة (٢٤,٧٪)، ومراعي الاراضي المتموجة التي تبلغ مساحتها (١٨٧٥) كم^{٢} وبنسبة (١٠,٦٪) ومراعي الاراضي السهلية بلغت مساحة مراعي المنطقة السهلية (٤٦٢٧) كم^{٢}، بنسبة (٢٦,٢٪) ومراعي الاهوار حيث تكون متداخلة في ما بينها وقد بلغ مساحة مراعي الاهوار (٤١٠) كم^{٢} بنسبة (٢,٣٪) والمراعي الصحراوية التي تبلغ مساحتها (٥٧٩٢) كم^{٢}، وبنسبة (٣٢,٨٪).

٢. اثبت البحث درجة الاعتماد المواشي على المراعي الطبيعية باختلاف نوع الماشية، اذ ان الإبل تعتمد بدرجة كاملة على المراعي الطبيعية وتحتاج الى مساحات واسعة في البحث على الكلا وتأتي بعدها الاغنام والماعز وخاصة التي تزيد عددها عن المئة رأس فيصعب على المربين اعتمادهم على الاعلاف او داخل المزارع مما يسبب لهم خسائر مادية كبيرة فكيون اعتماد القسم الاكبر منهم على المراعي الطبيعة.

٣. بين البحث ان الابقار يمكن ان تربيها داخل مزارع لكن بعدد محدود وهذا ما لاحظنا في قضاء بعقوبة ان اعلى نسبة كانت في تربية الابقار وذلك اعتمادها على الحشائش داخل بساتين الفواكه او مزارع صغيرة.

٤. تبين ان تربية الجاموس لا يمكن للجاموس ان تبعد عن السواق كثير وذلك تصريف منتجات الحليب وخاصة (القيمر وحليب)، التي تعد المصدر الاول لدخل المربين من اصحاب الجاموس يحاولون دائما سكن قرب المدن على عكس الاغنام والماعز التي نلاحظهم دائما في المناطق النائية.

٥. كشف البحث ان المراعي الصحراوية توجد في ناحية مندلي وقزانية فقط التي تعد من اهم مناطق تربية الإبل في المحافظة.

المصادر

(١) رمضان أحمد الطيف التكريتي، يونس توكل رزق وعباس مهدي الحسن، أدارة المراعي الطبيعية، ط١، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل،١٩٨٢، ص ٥.
(٢) فاطمة عوض صابر وميرفت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، ط١ مطبعة الإشعاع الفنية، الاسكندرية، ٢٠٠٢، ص٢٥
(٣) عمار خليل الزبيدي، استعمالات الأرض الصناعية لمحافظة ديالى، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، معهد التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد، ٢٠٠٤، ص٥١.
(٤) مقابلات الباحث مع العديد من الرعاة بتأريخ: ١١/٢٢ /٢٠٢١.
(٥) طارق علي العاني، السيد عرفان محمد راشد، انتاج محاصيل العلف والمراعي، لطلبة المعاهد الزراعية الفنية، ط٢، ١٩٨٦، ص ٢١١.
(٦) محمد محي الدين الخطيب، المراعي الصحراوية في العراق، ط٢، ١٩٧٨، ص ١٢٨.
* وهي عبارة عن أنهار موسمية تجري فيها المياه اثناء فصل سقوط الامطار، تنساب نحو الاراضي الواطئة مكونة ما يسمى بالوديان، التي تكون جافة في معظم أشهر السنة.
(٧) تقرير الحصاد المائي في حوض مندلي، وزارة الموارد المائية، شعبة ري مندلي، ٢٠٠٨، ص٥.
(٨) سهاد شلش خلف، تحليل المقومات والامكانيات الهيدروجيمورفية لمحافظة ديالى باستخدام معطيات التحسس النائي ونظام معلومات الجغرافي، اطروحة دكتوراه، جامعة ديالى، كلية التربية للعلوم الانسانية، ٢٠٢١، ص٤٤.
(٩) عباس احسان البغدادي، المراوح الغرينية، مجلة الجمعية الجغرافية، المجلد الرابع،١٩٦٧، ص٦٧.
(١٠) شاكر خصباك، العراق الشمالي، دراسة لنواحيه الطبيعية والبشرية،ط١، مطبعة شفيق، بغداد،١٩٧٣، ص٤٧.
*العنكر وهو سيقان القصب الطرية ويعتبر الغذاء للجاموس
**الشهف وهو سيقان رقيقة التي تخرج من جانبي الساق وتحمل أوراق القصب.
(١١) حسن الخياط، جغرافية أهوار ومستنقعات جنوبي العراق، معهد البحوث والدراسات العربية، ١٩٧٥، ص ١٠٦.
(١٢)حسين علي السعدي، عبد الرضا أكبر علوان المياحي، النباتات المائية في العراق، م.س، ص١٣٤.
(١٣) دراسة ميدانية مقابلة شخصية مع مدلول كردي فزع أحد شيوخ البدو في منطقة البحث.
(١٤) مديرية زراعة محافظة ديالى، قسم الثروة الحيوانية، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.
(١٥) محمد عثمان موسى واخرون، توزيع النباتات الطبية في ثلاثة مناطق في الصحراء الغربية في العراق، مجلة الانبار للعلوم الزراعية، المجلد ١٣، العدد ١، ٢٠١٥، ص٢.